

«الشيباني: نتائج 2024 القياسية تعكس مكانة دبي الإسلامي»



اختتم بنك دبي الإسلامي، الاجتماع السنوي لجمعية العمومية، مع إقرار المساهمين بيان النتائج المالية لعام 2024 إلى جانب بنود القرارات الأخرى المطروحة خلال الاجتماع، والتي تضمنت الأجندة الاستراتيجية لمجلس إدارة البنك وفريقه الإداري للسنوات المقبلة.

وأتاح الأداء القوي للبنك في عام 2024 توزيع أرباح نقدية بنسبة 45%، تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 3.25 مليار درهم، مع إمكانية توزيع ما يقارب 50% من صافي الأرباح.

وإضافة إلى الموافقة على النتائج المالية للبنك وإقرار توزيع الأرباح، صادق المساهمون على مسائل إدارية رئيسية أخرى، بما في ذلك التأكيد على تعيين أعضاء لجنة الرقابة الشرعية الداخلية للبنك وتعيين مدقي الحسابات الخارجيين للسنة المالية 2025، إلى جانب قرارات أخرى تهدف إلى تعزيز الإطار التشغيلي للبنك.

مبادرات استراتيجية قوية

وفي معرض تعليقه على أداء البنك وآفاقه المستقبلية، قال محمد إبراهيم الشيباني، مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي، ورئيس مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي: «لا تزال المرونة الاقتصادية التي تتمتع بها دولة الإمارات والمستندة إلى

قيادة حكيمة ذات رؤية ثاقبة، ومبادرات استراتيجية قوية، تشكل حافزاً للنمو المستدام، حيث تواصل دبي مسيرتها التنموية بسرعة هائلة لتصبح مركزاً عالمياً للتجارة والاستثمار والابتكار المالي. وقد أثبت بنك دبي الإسلامي مرة أخرى قدرته على التعامل مع تحولات السوق في ظل هذا المشهد الحيوي الراهن، وتحقيق أداء قياسي وخلق قيمة طويلة الأمد. وتعكس النتائج القوية التي حققناها في عام 2024 توافقنا الاستراتيجي مع الأولويات الاقتصادية للدولة، ما يعزز مكانة بنك دبي الإسلامي كشريك رئيسي في تحقيق رؤية الإمارات للازدهار والتنمية المستدامة».

نتائج ملموسة

من جانبه، قال د. عدنان شلوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك دبي الإسلامي: «يُجسد الأداء الاستثنائي لبنك دبي الإسلامي خلال عام 2024 قدرتنا على تحويل الطموحات الاستراتيجية إلى نتائج ملموسة. ومع نمو أرباحنا قبل الضريبة إلى أكثر من 9 مليارات درهم، بزيادة سنوية قدرها 27%، وتجاوز إجمالي الموجودات حاجز 345 مليار درهم، فإننا نمضي قدماً في إعادة تعريف آفاق التمويل الإسلامي، مُرسّخين مكانتنا كمؤسسة مالية رائدة عالمياً. وتستند هذه الإنجازات الاستثنائية إلى التزامنا الراسخ بالتميز التشغيلي والتحول الرقمي، ما يعزز دورنا كشريك أساسي في دفع عجلة التقدم الاقتصادي في دولة الإمارات وخارجها. كما تؤكد توزيعات الأرباح بنسبة 45% التي تم إقرارها لعام 2024 التزامنا بتحقيق عوائد ملموسة لمساهميننا، والاستثمار في نمو استراتيجي يتماشى مع الرؤية الاقتصادية لدولة الإمارات. وأضاف د. شلوان: لقد مكّنتنا ثقة أصحاب المصلحة من توسيع حضورنا في السوق وتطوير مجموعة خدماتنا. وسنقوم بالبناء على هذا الزخم في عام 2025 من خلال توسيع نطاق منظومتنا الرقمية وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال التمويل الموجه، وتعزيز الشراكات العابرة للحدود. وبفضل ميزانيته العمومية المرنة ونهجه القائم على الابتكار، بات بنك دبي الإسلامي، في وضع قيادي مثالي يمكنه من قيادة الحقبة الجديدة للتمويل الإسلامي، ودفع عجلة نموّ مستدام يعكس رؤيتنا الطموحة وتماشيتها مع تطلعات دولة الإمارات العربية المتحدة».

ترقية المنصات

وفضلاً عن النتائج المالية القوية التي حققها البنك، كان عام 2024 عاماً من التقدم الاستراتيجي والابتكار لبنك دبي الإسلامي، والذي نجح في ترقية منصاته التكنولوجية، وتعزيز الكفاءة التشغيلية ومستويات الأمان وقابلية التوسع لتلبية الاحتياجات المتطورة لمتعامليه في ظل التحول الرقمي المتسارع. وواصل بنك دبي الإسلامي دعم أجندة دولة الإمارات لتحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2050 من خلال إصدارات صكوك بارزة وتوجيه الاستثمارات في مبادرات خضراء ومستدامة. ومع دخول بنك دبي الإسلامي عام 2025، فإنه سيظل ملتزماً بالابتكار والشمول المالي والنمو المسؤول، ما يضمن خلق قيمة طويلة الأجل لمتعامليه. ومساهميه ويعود بالنفع على الاقتصاد الإماراتي بشكل أوسع.